فعل للوزن واحتاج الى تفصيل حروفه ليمكن كونه وزنا
للمحركات بالحركات المختلفة من نحو ضَرَبَ وَعَلِمَ وَحَسُنَ
اذ لو قال فعل لما صلح لكونه وزنا لعلم وحسن ويزاد في الربا عي
لام ثانية فَعْلِلٌ في وزن جعفر ولام ثالثة في الخماسي نحو فَعْلَلِلٌ
في وزن خَمْرَتِنٌ وانما يزاد اللام دون غيره لان الزيادة بالآخر
اولى فالاولى ان يزاد من جنس الاخر لما فرغ من تعريف
الصحيح وما يتعلق به شرع في بحث الاشتقاق وما يتعلق
به فقال اذا عرفت هذا فقولنا اي مقولنا وملفوظنا الذي
هو الضرب مصدر في اصطلاح هذا الفن اي فرد مما
يصدق عليه المصدر والجملة اعني يتولد منه الانشاء الشفوية
المذكورة اما خبر بعد خبر او حال من الضرب وهو المصدر
كضرب اصل للفعل المطلح كضَرَبَ معروفه لمعروفه
لمجهوله الا ان صحة المعروف والمجهول من المصدر متحدة
اكتفاء بصيغ الافعال فاذا قيل ضرب ان المصدر معلوم
واذا قيل ضُرِبَ ضربا علم ان المصدر مجهول واذا لم يذكر الفعل

علم

علم بالقرائن في جنس الاشتقاق لا في جنس اخر من العمل
وغيره وستعرف مفهوم الاشتقاق عن قريب ان شاء
الله تعالى عند البصريين من الصرفيين وانما قلنا ان
المصدر اصل للفعل في الاشتقاق لان مفهومه اي معنى
المصدر واحد وجزء ومفهوم الفعل اي المعنى الذي يفهم
منه بحسب الوضع متعدد وكل واما نحو تسمع بالمعيدي
فليس بحسبه لدلالته اي لدلالة الفعل بحسب الوضع
على الحدث والزمان اي زمان ذلك الحدث من الازمنة
الثلاثة والواحد قبل المتعدد ولا شك ان ما يدل
على الواحد اعني المصدر ايضا يكون قبل ما يدل على المتعدد
اعني الفعل وفيه نظر لانه يجوز ان يكون المصدر باعتبار مفهومه متقدما وباعتبار وضعه متاخرا
واذا كان المصدر اصلا للافعال في الاشتقاق يكون
اصلا ايضا لمتعلقاتها اي لمتعلقات الافعال من اسماء
الفاعل والمفعول وغيرها من حيث تعلقاتها بها وان لم

Copyright © King Saud University